

32 (شرح مختصر التحرير - باب العام) للشيخ حسن بخاري |

4441-70-60هـ

حسن بخاري

الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الحمد في الآخرة والاولى - [00:00:03](#)

واشهد ان سيدنا ونبينا وامامنا محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى ال بيته وصحابته. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد ايها الاخوة الكرام فمن ربحان بمسجد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ينعقد هذا المجلس الثالث والعشرون من مجالس - [00:00:21](#)

بمختصر التحرير في اصول الفقه الحنبلي لابن النجار رحمه الله تعالى المنعقد هذا اليوم السبت السادس من شهر رجب الحرام سنة اربع واربعين واربعمئة والف من هجرة المصطفى عليه الصلاة والسلام - [00:00:45](#)

هذا المجلس نتناول فيه ما اورده المصنف رحمه الله تعالى في ابواب دلالات الالفاظ من تعريف العام وما يتعلق به من المسائل وهذا المجلس اول المجالس التي نقرأ فيها كلام المصنف رحمه الله فيما اورد من مسائل العام في دلالاته تعريفا - [00:01:02](#)

وصيغة وبعض مسائله التي ربما استغرقت معنا اكثر من مجلس سائلين الله التوفيق والسداد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسوله الامين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:01:23](#)

اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا وللمسلمين قال المصنف رحمه الله باب العام لفظ دال على جميع اجزاء الماء على جميع اجزاء ما هي مدلوله. هذا التعريف الذي اختاره المصنف رحمه الله من بين تعريفات كثيرة - [00:01:43](#)

يتعاقب على الاصوليون على ايرادها وهي متفاوتة وكانت هذه التعريفات عند الاصوليين محل شغل ايرادا واعتراضا وتحريرا وانتقادا. فهي من اوسع التعريفات التي عليها الاصوليون تعرف العام والمصنف رحمه الله اورد هذا اللفظ اخذا من تعريف الطوفي رحمه الله تعالى للعام في مختصره البلب الذي اختصر - [00:02:06](#)

فيه روضة الامام ابن قدامة رحمه الله والطوفي هناك اورد تعريف العام على طريقة التقسيم. عرف المطلق للعام والخاص والعدد اورده على طريقة التقسيم فقال اللفظ ان دل على ماهية من حيث هي فهو المطلق كالانسان - [00:02:34](#)

وان دل على وحدة معينة كزيد فهو العلم او غير معينة كرجل فهو النكرة طوعنا وحدات متعددة فهي اما بعض وحدات ماهية فهو اسم العدد كعشرين ونحوه او جميعها فهو العام - [00:02:57](#)

اذا كيف تستخرج منه تعريف العام؟ قال اذا فهو اللفظ الدال على جميع اجزاء ماهية مبدوله وهو اجواد التعريفات او اجود الحدود كما قال الطوفي رحمه الله فاختر ابن النجار تعريف الطوفي - [00:03:21](#)

باعتباره على هذا النحو من التقسيم في ايراد الانواع المتجانسة في التعريف والمتقاربة ذكر المطلق والخاص والعلم والعدد وذكر النكرة واورد العام. فقال هو اللفظ الدال على جميع اجزاء ماهية مدلوله. ولو اردت بهذا مثلا مثل المؤمنون - [00:03:38](#)

الجمع المحلي سواء كان جمع مذكر مثل المؤمنون. او جمع مؤنث سالم كالمسلمات والمؤمنات. او اردته جمع تكسير الجبال مثلا فهذه وامثالها صيغة من صيغ العموم يصدق عليها التعريف لفظ دال على جميع - [00:03:59](#)

اجزاء ماهية مدلوله. اللفظ دال والمعنى الذي دل عليه اللفظ مدلول. فالمؤمنون لفظ دل على ماذا؟ على جميع اجزاء ماهية مدلوله.

ماهية لفظ المؤمنون او المسلمات او الجبال هو جميع الافراد التي تدخل تحت هذا اللفظ - [00:04:19](#)
اللفظ ان تناول جميع الاجزاء تلك ولم يخرج عنه شيء فهو حد العام اللفظ الدال على جميع اجزاء ماهية مدلوله وعامة الاصوليين يريدون التعريفات الشائعة التي اه يورد في مثل تعريف الرازي اللفظ المستغرق لما يصلح له - [00:04:41](#)
لفظ يستغرق جميع ما يصلح اللفظ لتناوله. وفي تعريف ابن قدامة في الروضة قال اللفظ الواحد الدال على شيئين فصاعدا اللفظ الواحد الدال على شيئين. قال اللفظ الواحد ليخرج الجملة التي تدل على اشياء بمجموع افراد الجملة. فيقول اللفظ الواحد -

[00:05:01](#)

الدال على شيئين فصاعدا فصاعدا يعني ما زاد على الاثنين من غير تحديد وزاد بعضهم في التعريف فصاعدا مطلقا. الى مثل ذلك من التعريفات والمصنف كما رأيت اختار التعريف الذي اورده الامام الطوفي رحم الله الجميع. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله -

[00:05:23](#)

ويكون مجازا هل العام يكون حقيقة ومجازا او يكون حقيقة فقط لا خلاف ان اللفظ العام مثل ما قلنا المؤمنون لفظ عام يتناول كل مؤمن في قوله تعالى قد افلح المؤمنون - [00:05:47](#)

فكل مؤمن يدخل في الآية بحكم الفلاح والعصر ان الانسان لفي خسر. فكل ما يسمى انسانا دخل في حكم الآية. وهو الحكم بالخسارة على الانسان الا من استثنى الله سبحانه وتعالى - [00:06:05](#)

هذا معنى العموم في الحقيقة لا اشكال ان العموم يدخل في اللفظ ان كان حقيقة. السؤال فاللفظ ان استعمل مجازا هل يدخله العموم كذلك قال المصنف ويكون مجازا. يعني كما يكون اللفظ العام - [00:06:20](#)

حقيقة يكون ايضا مجازا. خلافا لبعض الحنفية الذين رأوا ان المجاز لا يعم لانه خلاف الاصل ولانه خلاف الاصل فانه يقتصر فيه على موضع الضرورة. وما زاد على ذلك فلا يتناوله. كصيغ العموم. مثال - [00:06:38](#)

ذلك لما تقول دخلت المسجد فرأيت الاقمار في حلق طلب العلم. ايش تقصد بالاقمار طلبة العلم الذين تضيء وجوههم بنور الطاعة والخير والهداية. هذا استعمال مجازي طب هل يعم صيغة صيغة عموم جمع تكسير محلى بال رأيت الاقمار؟ قال رأيت الاسود فوق

[00:07:00](#) - الخيول

يقصد بالأسود هنا الفرسان الشجعان هذا مجاز. يعم او لا يعم فانه يتناوله العموم واستدل على ان المجاز يدخله العموم كما يدخل على الحقيقة ببعض النصوص الشرعية في مثل قوله - [00:07:24](#)

الصلاة والسلام فيما رواه ابن عباس مرفوعا وبعضهم يصححه موقوفا الطواف بالبيت صلاة ايين العموم؟ الصلاة الطواف الطواف هذا اسم محلى بال ويشمل كل انواع الطواف ما انواعه طواف الفريضة طواف النافلة طواف مستحب طواف ركن في الحج طواف

[00:07:40](#) - افاضة. طواف وداع للحاج -

الى اخره الطواف كل انواع الطواف. الطواف بالبيت صلاة. السؤال هل الطواف صلاة حقيقة او مجازا هذا عموم ما دلالة انه اراد به العموم؟ قال الا ان الله اباح فيه الكلام. يقولون وسيأتيك الاستثناء معيار العموم - [00:08:15](#)

فلما استثنى دل على ان استعمال كلمة الطواف في هذا السياق كان مجازيا ومع ذلك استعمل فيه العموم فدل على ان العموم يدخل حقيقة يكون حقيقة ويكون مجازا. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله - [00:08:35](#)

والخاص وما دل وليس بعام. الخاص ما دل وليس بعام في بعض النسخ الخاص ما دل على اخص وليس بيعان. ولعل الاول اصح الخاص ما دل وليس بعام اعلم رعاك الله ان جل الاصوليين لا يعرفون الخاص - [00:08:53](#)

يكتفون بتعريف العام ولو قلبت في اكثر كتب الاصول لا تكاد تجد تعريفا للخاص. وسبب ذلك انه نسبي وانه ذو صور وانواع. وانك اذا عرفت العام عرفت الخاص بمقابله ولهذا قالوا ما دل وليس بعام - [00:09:15](#)

هذا في الحقيقة ليس تعريفا كأنه يقول لك كل لفظ له دلالة وليس عاما فهو وهو الخاص ما القيد فيه الا يكون عاما؟ فان خرج عن وصف العموم اذا فهو - [00:09:35](#)

قالوا ما دل وليس بي عام عفوا ما دل وليس وبعضهم يقول ما دل وليس باعم اما انه آآ نسبي فلانك لو اردت ان تعرف خاصا بخصوصه فانك ربما وجدته عاما باعتبار اخر - [00:09:49](#)

فانت لو قلت مثلا انت مسلم والمسلمون عموم لكنه بالنسبة الى البشر هم اخص من كونهم مسلمين. البشر فيهم المسلم وفيهم الكافر المسلم لو سألتك هل هو عام او خاص تقول عام - [00:10:09](#)

لكنه بالنسبة الى البشر هو خاص طيب البشر عام او خاص لكن بالنسبة الى الثقلين انس وجن الى المكلفين وهو خاص. طيب الثقلان الانس والجن عام او خاص؟ نعم. عام باعتباره يشمل كل انواع المكلفين انسا وجنا لكنه خاص بالنسبة - [00:10:27](#)
الى المخلوقات التي خلقها الله في الارض ففيه انس وجن وفيه شجر ونبات وطيور وحيوان اذا قلت الخلق هل هو عام او خاص ستقول بالنسبة الى ما خلق الله فهو عام. وبالنسبة الى الموجود في الكون فهو خاص. لان الموجود في الكون خالق ومخلوق - [00:10:49](#)

وهكذا فكل ما رأيتة عاما من جهة او باعتبار فهو خاص من الجهة الاخرى بالاعتبار الاخر وكلما وجدت عاما بهذا الاعتبار في العلو بالنسبة الى ما تحته وجدته خاصا بالنسبة - [00:11:11](#)

الى ما فوقوا حتى ننتهي الى اعم العموم فما اعم العموم سلف الرسول ما اللفظ الذي يصلح ان يكون اذا اطلق شمل كل شيء موجود فقالوا ها الموجود. كلمة الموجود يتناول كل شيء - [00:11:29](#)

قالوا لا ما يتناول المعدوم نحتاج الى البحث عن عموم يتناول الموجودة والمعدوم. قالوا الشيء اختلفوا الاختلاف الجذري هل هل المعدوم شيء او ليس شيئا خرجوا من هذا الاشكال قالوا المتصور - [00:11:47](#)

المذكور طيب وغير المذكور لا يدخل المتصور وهكذا لا يزالون في ذكر اعم العموم ما هو حتى قال بعضهم هو لفظة شيء واستدلوا لذلك انه يتناول الخالق والمخلوق في سورة الانعام قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله - [00:12:04](#)

شهاد بيني وبينكم. وهذا سيأتيك بعد قليل. قال الخاص ما دل على اخص وليس بيعة. نعم. او ما دل وليس بيعة احسن الله اليكم قال رحمه الله ولا اعم من متصور واخص من من علم الشخص. اذا هو يريد يقول لك هنا - [00:12:26](#)

اعم العموم ما هو؟ واخص الخصوص ما هو؟ ما المقصود باعم العموم؟ الذي لا يكون الا عاما ولن يكون خاصا باعتبارك لم؟ لانه اعم العموم. قال ولا اعم من متصور - [00:12:46](#)

لفظة المتصور اعم العموم قلت لك لانه يتناول الموجود والمعدوم من الوصول الى ما قال الشيء هو اعم العموم. منهم من قال المذكور هو اعم العموم. ومنهم من قال المسمى هو اعم العموم فهذه - [00:13:02](#)

محاولات للوقوف على اعم العموم. طيب في المقابل في الطرف الاخر ما اخص الخصوص؟ قال ولا اخص من علم الشخص او هذا الانسان فانت لما تشير الى شخص وانت تعينه فهذا اخص الخصوص لانه لا يمكن ان يتناول غيره. نعم - [00:13:18](#)

قال وكحيوان عام خاص نسبي. هذا المقصود بالعموم والخصوص النسبي ان كل لفظ يمكن ان يكون عاما بالنسبة الى ما تحته خاصا بالنسبة الى ما فوقه وهذا بتقسيم الاجناس والانواع - [00:13:40](#)

يقول العموم والخصوص نسبي. قال مثل لفظة حيوان لو سألتك لفظة حيوان عام او خاص ستقول هو عام بالنسبة الى الانسان والنبات الى الانسان والحيوان فكله يسمى حيوانا وهو عام - [00:14:00](#)

لكنه خاص بالنسبة الى النامي يعني كل ما ينمو لان الذي ينمو انسان وحيوان ونبات فيكون لفظة حيوان. نعم. باعتبار خاصا باعتبار وهذا المسمى بالعموم والخصوص النسبي. قال وكحيوان يعني كلفظ حيوان يكون عاما خاصا. ومعنى قولهم - [00:14:21](#)

نسبي يعني بالنسبة الى الشيء. فهو ربما هذا ليس تناقضا ان تقول عن اللفظ الواحد انه عام خاص عام بالنسبة الى شيء خاص بالنسبة الى شيء اخر او لك ان تقول عام باعتبار خاص باعتبار اخر. فاذا اختلفت الاعتبارات - [00:14:46](#)

او النسب والاضافات اختلف الوصف. فربما كان بذلك الاعتبار او بتلك النسبة عاما ويكون غيرها خاصة نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله ويقال للفظ عام وخاص. وللمعنى اعم واخص. هذي فائدة فقط يعني - [00:15:06](#)

وردها المرادوي رحمه الله في التحرير قال للكوراني في شرحه لجمع الجوامع هذا مجرد اصطلاح ولا يدرك له وجه يعني ما الفائدة منه؟ قال لا يدرك له وجه سوى التمييز بين صفة اللفظ وصفة المعنى - [00:15:28](#)

عندك لفظ عام ومعنى عام اللفظ العام كما قلنا المؤمنون الانسان ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات هذا عموم العموم هنا صفة للفظ والمعنى ايضا عام يعني قد يكون العموم معنويا - [00:15:48](#)

مثل ما تقول عم الخصب ارجاء البلاد وعم المطر وعم الخير البلاء عم القحط. فالان لما تقول خصب ومطر وقحط وغلا وبلاء وشدة ورخاء. هذه امور معنوية كما قلنا عم اذا نحن نصف الامور المعنوية بالعموم - [00:16:09](#)

العموم هنا لفظي او معنوي معنوي. اذا العموم تارة توصف به الالفاظ وتارة توصف به المعاني. قالوا فلتفريق اذا اردت ان تصف اللفظ فتقول لفظ خاص ولفظ عام لكن في المعاني تقول - [00:16:33](#)

يقول معنى اعم ومعنى اخص. قال ويقال للفظ عام وخاص. ويقال للمعنى اعم واخص وهذا مجرد اصطلاح كما سمعت. ومنهم من يقول في اللفظ وفي المعنى عام وخاص ولا يفرق - [00:16:53](#)

قال المرادوي وهذا هو المعتمد من هذه التفريق الذي يورده بعضهم ويجعله تمييزا بين اللفظ والمعنى ليس هو الدارج ولا هو المعتمد في اصطلاح القول. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله والعموم بمعنى الشركة في المفهوم - [00:17:12](#)

من عوارض الالفاظ حقيقة وكذا المعاني في قول هل العموم من صفات الالفاظ او من صفات المعاني اما كون العموم من صفات الالفاظ كما تقول هذا اللفظ عام او هذا اللفظ ليس بعاب. باتفاق انك عندما تتكلم على العموم بمعنى الشركة في المفهوم - [00:17:32](#)

ان افرادا متعددة تشترك في مفهوم واحد قال هذا من صفات الالفاظ حقيقة واختلفوا هل هو من صفات المعاني؟ ظربنا مثال قبل قليل. عم المطر وعم الخصب وعم القحط وعم البلاء عم الرخاء. هذي امور معنوية - [00:17:54](#)

وانت تعبر عنها بالعموم عما انحاء البلاد او عم القوم او عم البسيطة الى اخره. فانت تصف المعاني ايضا بالعموم فالخلاف هنا هل العموم من عوارض المعاني؟ ايش معنى عوارض - [00:18:11](#)

من صفات قال هو من عوارض الالفاظ حقيقة اما في المعاني فقال على قول هذا في قول بعض الاصوليين وهو قول القاضي ابي علا في العدة وقول ابن الحاجب وترجيح شيخ الاسلام ابن تيمية. ان الالفاظ كما - [00:18:28](#)

توصف بالعموم فكذلك المعاني ايضا توصف بالعموم فيكون العموم عندئذ مشتركا بين اللفظ والمعنى لانه حقيقة في الالفاظ حقيقة. نعم. في المعاني. ولما اقول لك كلمة قر. هل هي بمعنى الطهر او الحيض؟ تقول في كليهما. السؤال هو في كليهما - [00:18:46](#)

فبمعنى انه حقيقة في احدهما مجاز في الاخر او حقيقة في الاثنين؟ حقيقة في الاثنين. ان قلت حقيقة في الاثنين فهو مشترك ولذلك نقول القرء لفظ مشترك. بين معنى الحيض ومعنى الطهر. وهذا معنى كونه مشتركا لانه حقيقة في المعنيين - [00:19:06](#)

طيب العموم هو حقيقة في اللفظ مجاز في المعنى او حقيقة فيهما محل خلاف من يقول ان العموم حقيقة في المعنى كما هو حقيقة في اللفظ سيكون العموم مشتركا ومنهم من يقول لا العموم حقيقة في اللفظ فقط وفي المعاني يكون مجازا. مجازا وهذا قول لطائفة انه مجاز وهذا قول الاكثرين - [00:19:23](#)

من الاصوليين ان العموم من صفات او من عوارض الالفاظ حقيقة وهو من عوارض المعاني مجازا. نعم الله اليكم قال رحمه الله وللعموم صيغة تخصه حقيقة فيه مجاز في الخصوص. سؤال - [00:19:47](#)

خلي العموم الذي نتكلم عنه الان وتندارسه وسيأتينا مجلس واثنان ان شاء الله وربما اكثر في مدارس مسائل العموم. هل له صيغة بحيث اذا عرفت مواضع العموم في الجمل والكلام والايات والاحاديث - [00:20:06](#)

الجواب نعم للعموم صيغة تخصه. ايش معنى صيغة تخصه؟ ان هذه الصيغة التي نقول عنها انها صيغة عموم تكون حقيقة فيه بحيث اذا استعملت في غيره تكون مجازا هذا قول الكافة من اهل العلم. وهو مذهب الائمة الرابع - [00:20:23](#)

ما لك وابي حنيفة والشافعي واحمد رحم الله الجميع ان للعموم صيغا تخصه تدل عليه في كلام العرب وبه وردت نصوص الشريعة في الكتاب وفي السنة كما سيأتيك بعد قليل في الصيام - [00:20:45](#)

اللفظ المفرد المحلى بان للاستغراق الجمع المحلى. النكرة المضافة الى معرفة. بعض العبارات والكلمات في بيغوت العرب مثل كل وجميع واجمع كل هذه واسماء الشرط والاسماء الموصولة والاسماء المبهمة هذه كلها تعد في كلام العرب من صيغ العموم. سؤال يعني

العرب استعملت هذا في كلامها يعني هو موضوع في اللغة لهذا المعنى؟ الجواب نعم - [00:21:00](#)

العرب استعملت هذه الالفاظ للدلالة على المعنى ما الدليل على ذلك؟ دليل استعمال العرب يعني بعض المسائل اوضح واظهر من ان

تستدل عليها بدليل لما تورد المسألة ان كانت بهذا القدر من البدهاة والوضوح والظهور - [00:21:27](#)

بوجود من خالف فيه ينقل عن الامام ابي الحسن الاشعري انكار الصيغ في الامر في العام فيقول ليس للامر صيغة تدل عليه وليس للعامي صيغة او ليس للعموم صيغة تدل عليه طب وهذه الاستعمالات الموجودة؟ قال هذه قرائن تدل لكن اللفظ نفسه لا يدل على

معنى يفيد العموم - [00:21:46](#)

طيب هل هو مغالطة لامر بدهي؟ الجواب لا. انما هو التزام ببعض المنطقات التي تقدمت الاشارة اليها في الدرس ان القوم لما قعدوا

بعض القواعد في العقائد تأصيلا لبعض مسائل الاعتقاد وجدوها ملزمة لهم للاضطراب في مواضع اخرى - [00:22:11](#)

وهي الفاظ واستعمالها في ابواب اصول الفقه ينسحب حتى على ادلة الاحكام. وفي غير مسائل الاعتقاد فاضطروا الى طرد ذلك التقييد الذي ليس هو على وجه صحيح لكنهم لو اضطربوا لكان تقييدهم مختلا. وارادوا به ضبط القواعد فاضطرد قولهم بما افضى

الى مثل هذه الامور. البعيدة - [00:22:34](#)

عن شيء من المستند العلمي الصحيح الذي يقوم عليه القول. خلافا للاشاعرة مفاة الصيغة. فماذا يقولون في تلك الالفاظ فيها ومعنى

التوقف اما انه لا يدري دلالتها او انها مترددة بين عدة معاني فيتوقفون فيها. والادلة التي يوردها الاصول - [00:22:59](#)

اليوم في هذا المقام في كتب الاصول كثيرة جدا اكثر كما قلت لك واظهر من ان تورد على وجه الحصر يعني كثير حتى انا كيف

استدل؟ اتي لبعض الالفاظ بنصوص الكتاب والسنة ولها - [00:23:21](#)

متعلق بسؤال النبي عليه الصلاة والسلام او اجابته او بفهم الصحابة وفقههم للدليل بما يدل على انهم ما فهموا من ذلك اللفظ الا الا

العموم الا الاستغراق الا ان اللفظ شامل متناول لجميع افراده التي تصلح له. يعني ما اخرج الامام مسلم في حديث ابي - [00:23:39](#)

هريرة لما قالوا فالحمر يا رسول الله يعني في مسألة جواز اكلها قال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الاية الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة

خييرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. يقول اية جامع فاذ - [00:24:00](#)

الصيغة فيها ايش فمن يعمل من الشرطية سيأتيكنا من صيغ العموم هذا استعمال واضح وورود مثل هذا التعبير في سياق الحديث

دلالة جلية على انها تفيد الجمع الاستغراق والعموم. لما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:24:19](#)

اصحابه وهو راجع من غزوة الاحزاب. قال لا يصلين احد منكم العصر الا في بني قريظة. اين العموم؟ لا يصلين احد ولا احد كلكم

يجب ان يصلي العصر هناك. ادرك بعضهم العصر في الطريق فقال لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم من يصلي لم يرد منا ذلك فذكر له

عليه الصلاة والسلام - [00:24:38](#)

لم يعنف احدا منهم. الكل فهم ان المقصود الاستعجال في المسير الى بني قريظة من اين افاد العموم؟ قال لا يصلني احد. وسيأتيك

ان هذا ايضا مثال للنكرة التي تأتي في سياق النهي - [00:24:58](#)

هذا وامثاله كثير لما اصابت عمرو بن العاص رضي الله عنه جنابة وهو في غزوة ذات السلاسل صلى باصحابه ولم يغتسل بخوفه

متأولا قوله تعالى ولا تقتلوا انفسكم اين صيغة العموم؟ الجمع المضاف انفسكم - [00:25:14](#)

كل نفس لكم فهم منها العموم وانه واحد من المقصودين بالاية فطبق ذلك ذكر للنبي عليه الصلاة والسلام فضحك ولم يقل شيئا نوح

عليه السلام لما قيل له فاحمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك - [00:25:32](#)

فهم ان ابنه من اهله قال وان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين قال يا نوح انه ليس من اهلك لكن مفهمه لما قال

اهلك انه كل اهله وفيهم ولده. فلو لم يكن يدل على العموم ما يقع في الفهم ذاك الذي استدل به ابراهيم عليه السلام. فهم العموم -

[00:25:48](#)

تعالى انا مهلك اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين. فماذا قال قال ان فيها نوبة ومن اهل القرية فدخل في العموم ولولا استدراكه وسؤاله لما قلت انه يدل على العموم. الصحابة رضي الله عنهم وتطبيقهم - [00:26:09](#)

قم لفته نصوص الشريعة. والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما. الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما ما طبقت الحدود عبر تاريخ الامة الا بهذه الايات فلو لم تدل على العموم ما فهموا ذلك رضوان الله عليهم - [00:26:28](#)

في الصحيح بعد موات النبي عليه الصلاة والسلام وارتداد كثير من قبائل العرب واختلاف الصحابة في الموقف منهم احتج عمر على ابي بكر رضي الله عنهم جميعا في قتال مانع الزكاة. امرت ان اقاتل الناس. حتى يقولوا لا اله الا الله. الناس الناس ففهم منها - [00:26:45](#)

العموم وهذا ايضا كثير وامثله اجل واكثر من ان تظهر. لما في صحيح البخاري ايضا عن زيد ابن ثابت لما نزلت الاية النساء لا يستوي القاعدون من المؤمنين قبل الاستثناء جاء ابن ام مكتوم قال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت - [00:27:03](#)

فانزل الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر جاء الاستثناء. اذا ابنهم مكتوب فهم العموم والنبي عليه الصلاة والسلام ايده على الفهم. ثم نزل الوحي استثناء من ذلك العموم. فالشواهد جملة والتطبيقات كثيرة التي استدلت فيها على ان هذا العموم له صيغ تخصه - [00:27:23](#)

في لغة العرب وبه جاءت الدالة في نصوص الشريعة فاورد المصنف المسألة اختصارا قال وللعموم صيغة تخصه. حقيقة فيه مجاز في الخصوص. يمكن ان تكون صيغة عموم لا به العموم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم. الصيغة صيغة عموم الناس لكن القائل واحد - [00:27:46](#)

اليس هذا تناقضا؟ لفظ العام اذا استعمل في الخصوص يكون مجازا فيه. وليس هذا من تناقض قاعدة المذكورة هنا. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله ومدلوله كلية اي محكوم فيه على كل فرد مطابقة - [00:28:10](#)

اثباتا وسلبا. مدلوله مدلول العام كلية انت فهمت ان اللفظ دال. والمعنى مدلول. مدلول. ما يتناوله اللفظ هو المدلول. فلو قلت لك ان الانسان لفي خسر. اين لفظ العموم؟ جمع الانسان هذا لفظ عام. ما مدلوله - [00:28:30](#)

كل انسان كل انسان فردا فردا ذكرا وانثى صغيرا وكبيرا حرا وعبدا عربيا واعجميا مسلما وكافرا. انني انسانة كل انسان فمدلول لفظة الانسان جميع افراده في الاية هذا الاستغراق وتناول الافراد فردا فردا يسمى في اصطلاح المناطقة كلية - [00:28:53](#)

هذه الدلالة في لفظ العام التي انطبقت على افرادها دلالة كلية فمدلول العام كلية ما يتناوله اللفظ بدلالته هو من باب الكلية. ما معنى كلية؟ قال الحكم على كل فرد مطابقة اثباتا - [00:29:20](#)

فلفظة الانسان تناولت زيدا وعمرا وخالدا ومريم وهندا والعرب والعجم تناولتهم بدلالة بمعنى دلالة المطابقة ان اللفظ يدل على جميع ما دل عليه بالمعنى تناولهم من حقيقة اللفظ الذي دل عليه وليس بطريق اخر - [00:29:40](#)

دلالة مطابقة على تمام المعنى فلا يبقى منه شيء هذا معنى كليا. واراد ان يبين لك بمزيد. ايضا لما تقول قد افلح المؤمنون قلنا هذا فيه يدخل كل من يوصف بانه مؤمن - [00:30:00](#)

ويحكم له بالفلاح الذي تكلمت عنه الاية المؤمنون. ايضا نفس الكلام عربا وعجما الصحابة والتابعون ومن جاء بعدهم في اي قرن من اذكري ثم الصغار والكبار الرجال والنساء المؤمنون. كل محكوم له بالفلاح المذكور في الان. قد افلح المؤمنون. فهذا - [00:30:17](#)

تناولوا الجميع بلا استثناء تناول هذا اللفظ لجميع افراده هو الذي نقول عنه ان مدلوله كلية. ليش نقول كلية سيذكر لك الان ليس كلا ولا كليا. عندنا ثلاثة مصطلحات متقاربة في المنطق كلي وكلية وكلية - [00:30:37](#)

التشابه الذي بينها فقال مدلول العام كليا لا كل ولا كلي وسيبين لك هذا. نعم ومدلوله قال ومدلوله كلية اي محكوم فيه على كل فرد مطابقة اثباتا وسلبا. لا كل - [00:30:59](#)

ولا كل. لا كلي ولا كل ما الكل الحكم على المجموع كاسماء العدد انت لما تقول عشرة رجال اطعمت عشرة فقراء انت اطعمت العشرة فلهم في هذا السياق دلالة العدد دلالة كل فانت مجموع العدد هو الذي نزل عليه الحكم. وبالتالي فانت - [00:31:22](#)

لما تقول شوفوا ساستخدم صيغة يوهم ظاهرها صيغة العموم لكن مدلولها قل وليس كليا. لما اقول كل رجل الصخرة جئنا واذا عشرة واقفون وصخرة قد سدت الطريق. فقلنا كل رجل يحمل الصخرة. ايش نقصد هنا - [00:31:56](#)

مجموع. مجموع. ان مجموع العشرة بالكاد يجتمعون ليرفعوها ويحملوها هل لما قلت كل رجل يحمل الصخرة ان كل واحد على انفراده محكوم عليه برفع الصخرة الجواب لا. هيا ركز معي. لما اقول كل رجل - [00:32:16](#)

له عشرة ريبالات ايش معنى هذا ان كل واحد منهم له عشرة هنا الدلالة على افراد الكل فردا فردا هذا كلية او كل لية هذا كلية لما حكمت على افراد اللفظ فردا فردا فهو كليا - [00:32:34](#)

واذا حكمت على افراد اللفظ بحكم الاجتماع فهذا كل فانا لما اقول كل رجل يشبعه رغيفان هذا كلية او كل كل رجل يشبعه رغيفا هذا كلية انت تتكلم على كل رجل فردا فردا - [00:32:57](#)

انه يشبعه رغيفان طيب نفس الصيغة كل رجل يحمل الصخرة العظيم انا هنا اتكلم عن الكل من حيث هو مجموع. هذا كلية او كل كل. هذا الفرق بين الكلية والكل. فنعود الى مسألتنا. مدلول - [00:33:20](#)

كل لفظ العام كلية او كل كل. كلية ام اقل ان الانسان لفي خسر ليس المجموع ليس المقصود الحكم على مجموع من يسمى انسانا لا المقصود جميع افراد الانسان فردا فردا محكوم عليه باستقلال - [00:33:37](#)

وليس بحكم الاجتماع هذا الفرق بين الكلية والكل. يبقى الكلي من غير تاء التانيث. هو الحكم الذي يتناول افراده وهو يعني صادق على المجموع والمراد به الافراد النكرات مثل المطلق فتحريز رقبة - [00:33:56](#)

لفظة رقبة هنا لفظ يتناول جميع الرقاب من حيث صلاحية اللفظ. لكن الحكم ينزل على واحد فقط فهذا كلي فقال مدلول اللفظ العام هو من باب الكلية وليس الكل ولا الكلي نعم - [00:34:19](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله ودلالته على اصل المعنى قطعية. وعلى كل فرد بخصوصه بلا قرينة ان ظنية هذي من اهم مسائل العمومة هي رتبة دلالة العام قطعية هي او ظنية - [00:34:38](#)

واعلم رعاك الله ان الاصوليين ها هنا في المسألة على مذهبين كبيرين. الجمهور يقولون دلالة العامي ظنية والحنفية وبعض من وافقهم يقولون بل دلالة العام قطعية معنى هذا انك لما تأتي للفظ عام - [00:34:57](#)

وحكمت على دلالته بانه في رتبة الظن فانك تصنفه في درجة يكون اضعف من دلالات غيره. فمثلا اتفقوا اتفقوا على ان دلالة الخاص قطعية لما تقول اكرم زيدا. وتقول اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. انت الان تناولت خاصا بالحكم - [00:35:17](#)

هذه دلالة قطعية. انت قاطع بان الرسالة مختصة برسول الله محمد صلى الله عليه وسلم. هذه دلالة قطعية دلالة خاص اما العام فالجمهور يقولون دلالة ظنية. ما الذي يترتب على هذا؟ الذي يترتب عليه انه متى تعارض - [00:35:42](#)

دليان في حكم مسألة احد الدليلين فيه عموم والثاني فيه خصوص فالقوة لمن؟ خصوص. للخصوص لانه قطعي وعندئذ يقولون اذا تعارضت دليلا يحمل العام على الخاص ومعنى حمله عليه تسليط النص الخاص واستخراج بعض افراده منه - [00:36:01](#)

استثناء من عموم العام. لماذا جعلنا الحكم للخاص؟ قال لانه اقوى دلالة قطعية بينما يقول الحنفية دلالة العام قطعيا ودلالة الخاص ايضا عندهم قطعية فما النتيجة تكافؤ الدالتين. فاذا تعارض عندهم العام مع الخاص اختلفت النتيجة - [00:36:25](#)

لان الرتبة متساويا فيجعلون الحكم المقدم الذي تأخر منهما في زمن التشريع سيحكم للمتأخر فان كان المتأخر هو العام نسخ نسخ الخاص وان كان المتأخر هو الخاص نسخ من العام بقدره - [00:36:48](#)

وان جهل التاريخ بينهما فالتوقف والبحث عن قرينة ومرجح من خارج وهذا مؤثر فقها في جملة من المسائل مردها الى الحكم في دلالة اقطعية هي او ظنية؟ وقد علمت ان الجمهور يقولون - [00:37:09](#)

ظنية والحنفية يقولون قطعية. قطعية. ها هنا تنبيهها الأول في صياغة المسألة وتحريرها لا يصلح ان تقول هكذا دلالة العام والنية. بل تقول دلالة العامي على اصل المعنى قطعية وعلى كل فرد بخصوصه ظنية - [00:37:28](#)

ايش معنى هذا يقول ان اعود الى المثال ذاته مطبقا ان الانسان لفي خسر دلالة لفظة الانسان. على معناه ما مدلول الانسان افراده زيد

وعمره وبكر وتوم وجور كل انسان مسلم وغير مسلم عربي وعجمي - [00:37:51](#)

كل انسان دخل في هذا دلالة العام على الافراد وعندنا دلالة العام على اصل المعنى يعني دلالة لفظة الانسان على الانسانية هذا قطعي.

هذا لا احد يخالف فيه لكن دلالتة على افراده على احاد افراده - [00:38:15](#)

ان يدخل فيه فلان وفلانة وهذا وذاك والقريب والبعيد والحي والميت كلهم يدخلون فتناوله للأفراد هذا هو الظني. هذا التنبيه الاول

ولهذا قال المصنف دلالتة على اصل المعنى قطعية. فدلالة لفظ الانسان - [00:38:36](#)

على اصل المعنى وهو الانسانية دلالة قطعية. وعلى كل فرد بخصوصه ظنيا التنبيه الثاني قال هنا ودلالتة على كل فرد بخصوصه بلا قرينة. لماذا هذا القيد لانه لو وجدت القرين - [00:38:54](#)

فان دلالة اللفظ العامي على ستكون قطعية ايضا. كقول الحنفي. مثال والله بكل شيء عليم فين صيغة العموم هنا كل شيء طيب هل علم الله يخرج عن شيء اخرج عنه شيء من الاشياء - [00:39:13](#)

لا اذا فتناول علم الله لكل الاشياء لافراد كل شيء دلالة قطعية او ظنية؟ قطعية. قطعية. قال هنا لوجود قرين فلن تقول دلالة العام

امتنتم تقولون دلالة العام على افراده ظنيا قلنا ان لم تكن قرينا. فان وجدت قرينة فانها على القطعية - [00:39:34](#)

لله ما في السماوات وما في الارض وهذي صيغة عموم فلا يخرج عن ملك الله سبحانه وتعالى شيء لان ما في السماوات صيغة عموم

وما في الارض صيغة عموم فلان لا يقال لك انتم تقولون دلالة العامي على افراده ظنية - [00:39:56](#)

الجواب اننا نقول دلالة العام على افراده بلا قرينة تكون ظنية. فان وجدت قرينة فهو قطعي وما من دابة في الارض الا على الله رزقها.

عموم ما من دابة فدلالة هذا اللفظ على افراده فردا فردا تكون قطعية لان القرينة قائمة نعم - [00:40:15](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله وعموم الاشخاص يستلزم عموم الاحوال والازمنة والباق والمتملقات قال وعموم الاشخاص يستلزم

عموم الاحوال والازمنة والباق والمتملقات. هل عموم اللفظ في النص تشمل كل ما تعلق به اللفظ في الجملة بمعنى - [00:40:36](#)

انه ربما جاء العموم في الجملة متوجها مثلا الى الواقع عليه الحكم. طيب فماذا عن متملقات هذا الحكم وبنقصد بالمتملقات ظرف

الزمان وظرف المكان. نقصد به مثلا الفاعل والمفعول هل يتناوله العموم كذلك؟ يعني اه يقول المصنف عموم الاشخاص في النص اذا

جاء فيه عموم. عموم الشخص الذي - [00:41:03](#)

تناوله يستلزم عموم كل ما ورد معه في الجملة فاذا تناوله اصبح عاما في الزمان وفي المكان وفي المفعول وفي الصفة وفي الحال لا

يشذ عن ذلك شيء. لان الشخص الذي ارتبط به الحكم في الجملة اذا تناوله العموم - [00:41:29](#)

تناول ما وراءه يقول القرافي رحمه الله تعالى ان العموم اذا ورد في النص متعلقا بالاشخاص فلا يتجاوزهم في عمومه ويبقى الزمان

والمكان والظرف والحال والصفة لا يتناولها العموم ولا يدخل فيها فتكون مطلقة فيها - [00:41:50](#)

ويقول رحمه الله تعالى صيغ العموم ان كانت عامة في الاشخاص فهي مطلقة في الازمنة والباق والاحوال والمتملقات. قال فهذه

الاربعة لا عموم وفيها من جهة ثبوت العموم في غيرها حتى يوجد لفظ يقتضي العموم. مثال - [00:42:15](#)

قال نحو قولك لاصومن الايام او لاصومن في او لاصلين في جميع البقاع او لا عصيت الله في جميع الاحوال. او لاشتغلن بتحصيل

جميع المعلومات لاصومن الايام. هذا العموم في الزمان - [00:42:35](#)

لاصلين في جميع البقاع هذا عموم في المكان لا عصيت الله في جميع الاحوال. هذا عموم الاحوال لاشتغلن بتحصيل جميع المعلومات

هذا عموم المتملقات. يقول مثل هذه الصيغة هي التي يعم فيها الزمان والمكان والاحوال - [00:42:52](#)

والمتملقات قال فاذا قال الله تعالى فاقتلوا المشركين فهو عام في جميع افراد المشركين فقط فقط ثم قال مطلق في الازمنة والباق

والاحوال والمتملقة فيقتضي النص قتل كل مشرك في - [00:43:11](#)

في مكان ما في حالة ما وقد اشرك بشيء ما. قال ولا يدل اللفظ على خصوص يوم السبت ولا مدينة معينة من مدائن المشركين. ولا

في ان ذلك المشرك طويل او قصير. ولا ان شركه وقع بالصنم او بالكوكب بل اللفظ مطلق - [00:43:32](#)

وقل في هذه المواضع معنى مطلق يا اخوة انه متى حصل الامتثال بصورة من صور المطلق فقد تم الامتثال ولا يعد ما وراء ذلك

مطلبا بموجب النص واما من يقول بالعموم قل بلى هذا يستلزم تناول جميع افراده في الزمان والمكان وفي الاحوال. فعند الاكثر ما قرره - [00:43:51](#)

مصنف عموم الاشخاص يستلزم عموم الاحوال والازمنة والباق والمتعلقات. والقرافي كما سمعت يقول بل هي مطلقة في تلك الاربعة واختار السبكي قولاً وسطاً بعدما وقف على قول قرافي فقال انه يعم هذه الاربعة - [00:44:16](#)

بدلالة الالتزام لا بدلالة اللفظ وضعا فاراد ان يصير مع قول الجمهور متخلصا من الاشكال الذي اورده الامام القرافي رحم الله الجميع. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وصياغه - [00:44:35](#)

اسم شرط واستفهام من هنا الى اخر مجلسنا ان شاء الله هذا اليوم يتكلم عن صيغ العموم نعم وصيغته وصيغه اسم شرط واستفهام. كمن في عاقل وما في غيره. واين وان وحيث للمكان. ومتى لزمان - [00:44:52](#)

مبهم واي واي للكل واي للكل قال وصيغته اسم شرط فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. فبين اسم الشرط من ما معنى العموم فيه هنا يشمل كل احد شوف حتى يعني تفهم صيغة العموم - [00:45:15](#)

خذ لفظ العموم وطمع مكانه كل فان انطبق المعنى فهو دلالة على العموم. من يعنى يعني كل احد يعمل المعنى سليم اذا من هنا صيغة عضو من يعمل؟ كل احد يعمل مثقال ذرة. اللي يدخل في هذا الصحابة والتابعون ومن بعدهم وزماننا هذا والبشر اليوم ومن يأتي بعدنا الى يوم القيامة نعا - [00:45:38](#)

هل يدخل في هذا الانس والجن؟ الجواب نعم هل يدخل في هذا المسلم والكافر؟ الجواب نعم الصغير الكبير العربي والعجمي من يعمل مثقال ذرة. من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن. من يعمل؟ كل هؤلاء - [00:46:03](#)

داخولن فيه. هذي من؟ الشرطية اسمه شرط. وايضا مثل قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا من يتوكل على الله فهو حسبه. من هنا شرطي. يعني الذي يفعل هذا يجد الجواب. من يتق الله يجعل له مخرجا. من يتوكل على - [00:46:19](#)

الله فهو حسبه قال ايضا والاستفهام اسم شرط واستفهام ادوات الاستفهام ايضا عدة ما سيذكره المصنف ايضا في بعض الكلام ات مثلها. قال كمن في عاقل وما في غيره يعني في غير العاقل. سمعت مثل من يتقي الله - [00:46:37](#)

من يتوكل من يعمل هذا للعاقل. اما ما ستأتي لغير العاقل ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. يعني كل شيء يفتح الله فيه للناس باب رحمة فلا احد يمسكه - [00:46:58](#)

وما يمسك فلا مرسل له. كل شيء امسك الله فيه الرحمة والعياذ بالله عن خلقه فلا قادر على ان يفتحها احد من بعدك ما عندكم ينفذ كل شيء عندكم ينفذ - [00:47:12](#)

اموال ومتاع واملاك. كل شيء عندكم ايها البشر ينفذ. وما عند الله باق هذي صيغة عموم فما لغير العاقل ومن للعاقلين. قال رحمه الله تعالى واين وان وحيث للمكان وهو معكم اينما كنتم. فبين صيغة العموم - [00:47:28](#)

يعني كل في كل مكان كنتم ما دام صيغة عموم في المكان في كل مكان كنتم فالله معكم. اينما تكونوا يدرككم الموت اين صيغة العموم اينما ما معنى العموم فيها - [00:47:50](#)

في كل مكان تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. وحيث وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا هي ايضا للمكان ما معنى العموم فيه وكل مكان تكونون فيه فولوا وجوهكم شطره يعني شطر المسجد الحرام. قال ومتى لزمان مبهم - [00:48:05](#)

حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ السؤال عن الزمان مبهما يعني في اي زمان يأتي نصر الله؟ ومثله لو كانت متى تقول متى تأتي اكرمك متى تجتهد تنجح؟ فانها تدل ايضا على معنى العموم. قال واي تأتي للكل - [00:48:25](#)

وسيوكدها بعد قليل. يعني اي تأتي للعاقب ولغير العاقل. تقول ايما امرأة نكحت نفسها بغير اذن وليها فنكاحها باطل. عموم اي ما امرأة واضيف الى عاقل المرأة عاقل. وايضا قد يضاف الى غير العاقل. قال ذلك بيني وبينك اي من اجلين قضيت فلا عدوان علي.

اضيف - [00:48:48](#)

للعاقل فايضا تفيد العموم. ولهذا قال للكل يعني لعاقل ولغير عاقل. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله واي للكل وتعمما واي

المضافة الى الشخص ضميرها فاعلا او مفعولا تعم من واين؟ تقدم ذكر من قبل قليل واين؟ قال اذا اضيفت لفظة من او لفظة اي - [00:49:10](#)

الى ما بعدها الشخص الذي المقصود بالشخص هنا المتعلق به من واين سواء كان ضميرا بمعنى الفاعل او بمعنى المفعول. والمقصود هنا بالاضافة ليست الاضافة النحوية التي يكون فيها جزء مضاف مضاف اليه. المقصود الاضافة النسبة مطلق النسبة والتعلم -

[00:49:37](#)

تقول من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن. هذه اضافة من يعمل من عمل اه ومثله من يتقي الله فاذا جاءت مضافة الى فاعليها تفيد العموم. فاعلا كان او مفعولا. تقول - [00:49:59](#)

من من عمل صالحا من ذكر اضيفت الى الفاعلي وقد تكون مضافة الى المفعول فتعم كل مفعول كذلك. من يدخل الدار آآ ينجح يكرم يطعم. فيقع مفعولا كذلك وهو ايضا داخل في العموم واي كذلك ايهم اشد على الرحمن عتيا؟ اي الحزبين احصى؟ لما لبثوا امداء؟

فتأتي ايضا مفيدة - [00:50:18](#)

للعوم ايا كان المضاف اليها مفعولا او مفعولا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وموصول عطفا على يعم تعم من وتعم اي وتعم او يعم الموصول. الاسماء الموصولة في النحو - [00:50:44](#)

في ابواب المعرفة الذي واخواتها الذي للمفرد المذكر والتي للمفرد المؤنث واللدان واللدان والذين واللاني او واللاني. كل ذلك في صيغ العموم حتى لو كان بلفظ المفرد الذي فانه ايضا يدل على العموم. لا تقل الذي هذا يدل على المفرد المذكر. والتي تدل على المفرد

المؤنث. فاين العموم؟ انه اسم موصول - [00:51:01](#)

ولانه اسم موصول يفيد العموم يقول في الجمع ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وتقول ايضا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى كل من اعطى واتقى وتقول ايضا وما لاحد عنده من نعم ان الذي مثل والذي جاء بالصدق وصدق به - [00:51:29](#)

كل من جاء بالصدق وصدق به اذا صيغت عموم ما تقول هذا المفرد الذي من صيغ العموم لانه اسمه موصول واللاني يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللاني لم يحضن - [00:51:51](#)

كل ذلك من صيغ العموم لانه اسم موصول. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وكل وجميع وكل وجميع ونحوهما وكل وجميع ونحوهما. هذي اقوى صيغة من صيغ العموم لفظة كوري - [00:52:09](#)

سواء جاءت مفردة او مضافة يقول كل نفس ذائقة الموت. كل شيه هالك الا وجهه سبحانه وتعالى عما يشركون هذه جاءت مضافة كل نفس كل شيه وربما جاءت ايضا مطلقة يعني غير مضافة. مفردة - [00:52:29](#)

كل امن بالله وملائكته وكتبه. كل جاءت من غير اضافة فانها تفيد ايضا العموم. وهذا من باب افادة لفظة كل لصيغ اه افادتها للعموم اه كل له قانتون. كل يعني كل الخلق قانت لله. يقول القاضي عبد الوهاب - [00:52:52](#)

المالكي رحمه الله ليس في كلام العرب كلمة اعم منها تفيد العموم مبتدأة وتابعة لتأكيد العام جاء القوم كلهم وجميع مثلها جميع قال ونحوهما يعني ما كان في معنى جميع مثل اجمع واجمعون فسجد الملائكة كلهم اجمعون - [00:53:15](#)

وان كل لم جميع لدينا محضرون. طب ايش الفرق بين كل وجميع هذه من اقوى صيغ العموم ما الفرق بين لفظة كل ولفظة جميع؟ مع استغراق اللانين للكل وللجميع قال بعض الحنفية الفرق بين كل وجميع ان لفظة كل تعم على جهة الانفراد في افرادها - [00:53:40](#)

وجميع تعم على جهة الاجتماع يقول كل له قانتون فردا فردا لكن تقول مثلا جميع الذين محضرون لمجموعهم صحوي تناول الافراد لكن على هيئة الاجتماع وكل يتناول الافراد على هيئة الانفراد فردا فردا فيتناول الافراد باستقلال لكل واحد على حدة. في النهاية

المحصلة واحدة في افادة - [00:54:05](#)

العموم نعم احسن الله اليكم قال قال رحمه الله ومعشر ومعاشر وعامة وكافة وقاطبة كل هذه الفاظ عموما يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض. يا معشر يعني - [00:54:35](#)

يا جميع الجن والانس يا معشر الشباب من استطاع منكم البهة فليتزوج. يا معشر الشباب يا جميع الشباب وهذا تناول شباب الصحابة

في زمنه عليه الصلاة والسلام وشباب الامة من بعدهم في كل جيل وفي كل قطن وفي كل زمان. ويصلح ذات الحديث للشباب في الامة اليوم فيقال لهم يا معشر الشباب - [00:54:54](#)

من استطاع منكم الباءة فاللفظ يتناولهم جميعا هذا معنى ان لفظة معشر تفيد العموم والاستقراء ومعاشر على سبيل الجمع عامة وكافة وقاطبة كل ذلك ما ورد من في نصوص الكتاب او في السنة تفيد العموم. نعم - [00:55:20](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله وجمع مطلقا معرف بلام او اضافة. نعم. الجمع مطلقا. ايش يعني مطلق هنا الجمع مطلقا يفيد العمود. ايش يعني مطلقا؟ اي اي جمع نعم انواعه الثلاثة - [00:55:39](#)

جمع المذكر السالم جمع مؤنث السالم جمع التكسير ولا فرق بين ان يكون جمع قلة وجمع كثرة. كل جمع مطلقا يفيد العموم. متى؟ قال معرف بلام او اضافة الشرط ان يكون لفظ الجمع مفيدا للعموم ان يكون معرف. معرفا باحد صيغتي التعريف. اما بال او -

[00:56:03](#)

بالاضافة وامثلة ذلك كثيرة جدا قد افلح المؤمنون وفي هاته الاحزاب ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات. كل جمع مذكر سالم قابله جمع مؤنث سالم والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. تدري ما الذي

دخل في الاية؟ كل مسلم ومسلمة وكل مؤمن - [00:56:28](#)

ومؤمنة وكل قانت وقانئة وكل صائم يصائم وخاشع وخاشعة ومتصدق ومتصدق وحافظ فرجه وحافظة فرجها وذاكر لله كثيرا. كل اولئك دخلوا في وعد الله الكريم اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما - [00:56:54](#)

فهذه من اعظم الايات رجاء لانها تناولت العموم بهذا الشمول الذي دلت عليه الاية الكريمة هذا مثال للجمع المحلي بال. اما المعرف بالاضافة فانه ايضا مفيد للعموم وفي حديث التشهد - [00:57:13](#)

الذي يرويه ابن مسعود يقول رضي الله عنه علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه في الصلاة التحيات لله الى ان قال السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - [00:57:31](#)

فين الجمع؟ عباد الله. عباد مفرد ولا اه عفاوا اه معرف ولا نكرة؟ معرف بنظافة عباد نكرة عرف بالاضافة اضيف الى ماذا؟ الى الى اسم الله الى الذات الالهية للفظ الجلال - [00:57:46](#)

السلام علينا وعلى عباد الله. اسمع ماذا قال عليه الصلاة والسلام. قال فانكم اذا قلت ذلك فقد سلمتم على كل عبد صالح في السماء وفي الارض انت لما تقول في الصلاة السلام علينا وعلى عباد الله سلمت على جبريل وميكان واسرافيل وعلى ملائكة السماء الذين لا

يحصيهم الا الذي خلقهم - [00:58:01](#)

وسلمت على اخوتك المسلمين في بلاد العرب والعجم في اسيا وافريقيا واوروبا وامريكا واستراليا سلمت عليهم بل سلمت على كل عبد صالح من الانس ومن اخوتك من الجن في كل مرة في الصلاة تقود هذا. انظر كيف ساوى عليه الصلاة والسلام بين صيغة عباد الله

قال فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل - [00:58:24](#)

فجعلها في مقابل كل. وقلنا كل هي ام الفاظ العموم فاذا ساواها بالمعنى في ذاته. فاذا الجمع المضاف ايضا مفيد للعموم على جهة الاستغراق. نعم. واسم جنس قال واسم جنس معرف تعريف جنس لا مع قرينة عهد ويعم مع جهلها. اسم الجنس مثل الناس الحيوان

الماء - [00:58:48](#)

تراب الذي لا واحد له من لفظه الناس الحيوان الانسان التراب الماء هذه ايضا تعم. قال رحمه الله معرف تعريف جنس خشية ان يكون التعريف فيها تعريف عهد فانه لا يفيد العموم. لما تقولي - [00:59:14](#)

احضر التراب وانت تكلم ابنك او تكلم خادمك وقد وضعت كيس تراب عند الباب وانت داخل او حملته في السيارة فقلت له لما دخلت الدار احضر التراب المقصود يكتس تراب البلد او الحي ويأتيك به انت تريد كيس التراب الذي احضرته لا غير - [00:59:38](#)

دخلت على كلمة تراب فلم تفد الاستغراق والعموم جميع الافراد بان الذهن انصرف الى امر عهده. هذا الذي يسميه قرينة العهد ولذلك فان الاية في سورة المزمل انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم - [00:59:59](#)

من هو رسولنا محمد عليه الصلاة والسلام. كما ارسلنا الى فرعون رسولا. من هو؟ موسى عليه السلام فعصى فرعون الرسول هذا مفرد دخلت عليه الرسول لم نوفد العموم والسبب نعم. في عهد يعني في شية ارتبط في الذكر هو المعهود - [01:00:18](#) الذي ذكر في الاية قبلها كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول الذي ارسل اليه هو موسى عليه السلام فلم يفيد العموم وهكذا في كل صيغة او همت العموم ولم تحمل لا العموم فان الهنا التي دخلت عليها لم يكن المقصود بها الاستغراء. فماذا قال -

[01:00:41](#)

مصنف اسم اسم جنس معرف تعريف جنس. يعني ان تدخل عليه بقصد الاستغراق لجميع افراد الجنس لا مع قرينة عهد فانه لو وجدت قرينة في الكلام جعلت البنا تحمل على العهد لا على الاستغراب فان باتفاق لا تحمل عليها - [01:01:03](#) قال ويعم مع جهدها اسم الجنس اذا دخلت عليه الوجهل او لم يتبين في النص هل هو للعهد او للاستغراء؟ فعلى الاصل ان تحمل على العموم او على عدم العموم - [01:01:25](#)

قال وتعم ايضا مع جهلها اشار الى المسألة لان بعض الاصوليين كامام الحرمين الجويدي توقف في المسألة النسمة الجنسية اذا دخلت عليه وجهل حالها هل هي للعهد او الاستغراء؟ فذهب الى التوقف بتكافؤ الدالتين. نعم - [01:01:41](#) قال رحمه الله وان عارض الاستغراق عرف او احتمال تعريف جنس لم يعم. احيانا تأتيك الكلمة في صيغة عموم اسم جنس مثلا ودخلت عليه الم لكنه عارضها عرف العرف جعلهم يستعملون تلك الكلمة ولا يريدون بها العموم. او احتمال تعريف الجنس -

[01:01:59](#)

وليس قطعاً واشهر الامثلة عند الاصوليين ان يكون الرجل علي الطلاق اين اللفظة هنا؟ الطلاق طيب. الطلاق يعني وحدة ولا الطلاق جنسه؟ فهي تدخل الثلاث الطلاقات قال علي الطلاق ان حصل كذا - [01:02:25](#) فحصل الشية الذي علق به الطلاق هل ستقى او ثلاثا لو طبقت القاعدة فقلت هذا اسمه جنس طلاق دخلت عليه فتفيد الاستغراق والطلاق عند الرجل في استغراقه كم يستغرق؟ الرصيد كاملا ثلاثا - [01:02:44](#)

فما يبقى له شية. تقع الطلاقات ثلاثا وان كان قد طلق طلقة فيأتي لفظ الطلاق على ما بقي عنده من طلقتين هنا ستطبق القاعدة. فلو قال اهل البلد في زمان ما ما كان ما هذا اللفظ يستعمل عندنا والعرف انه لا يراد به الا طلقة - [01:03:03](#) واحدة يعني علي الطلاق مرة او واحدة فاذا عارض هذه القاعدة باستفاد الاستغراق عارضه عرف هل نحكم العرف او القاعدة؟ قال ان عارض الاستغراق عرف لم يعم. لان الحكم لماذا - [01:03:22](#)

الحكم للعرف وهذا محل خلاف بين الاصوليين وعن الامام احمد رواية انه يعم ولو عارضه العرف تغليباً للقاعدة. فكم يقع في الطلاق يقع ثلاثا فهذه المسألة مردها الى اجتهاد العلماء في القاعدة في اسم الجنس الذي تدخل عليه - [01:03:42](#) ان وجد عرف هل يغلب العرف؟ او تغلب القاعدة فيكون الاستغراق استيفاء افراده. نعم قال وان عارض الاستغراق عرف او احتمال تعريف جنس لم يعم ومفرد محلي بلام غير عهدية لفظا - [01:04:06](#)

ومفرد مضاف لمعرفة. طيب. المفرد سواء المفرد المفرد ان كان نكرة وحده هكذا لا يعد. مسلم رجل كتاب شخص هذا لا يعم مفرد لكنه ان دخل عليه التعريف سواء كان التعريف بال - [01:04:27](#) او التعريف بالاضافة فانه يعود رجعتنا الى مثل الجمع. الجمع ان كان نكرة لا يفيد العموم فان كان الجمع معرفا اما بال للاستغراق للجنس او بالاضافة فانه يعم المفرد كذلك - [01:04:48](#)

المفرد تصويره عند غير الدارس او غير طالب علم يقف المسألة قد يكون ابعد عن ذهني. مفرد كيف يعم وفي اللغة المفرد موضوع لكم؟ واحد. لواحد للواحد فكيف عم في نصوص الشريعة؟ قلنا هذه القاعدة التي تدل على ان تفهم كيف ان المفرد ان دخلت عليه ال جعلته في حكم الجمع - [01:05:06](#)

وجعلته في حكم الاستغراق الذي يعم جميع افراده. وخالف بعض الاصوليين ومن كبارهم الامام الرازي يقول المفرد لا يعم ولو دخلت عليه ال انه في النهاية هو مفرد وموضوع في اللغة ذي الواحد - [01:05:28](#)

لكن التطبيق الاصولي ونصوص الشريعة تدل على عموم المفرد اذا دخلت عليه التي تفيد الاستغراق. مرة اخرى انتبه لان الا تكون للعهد فانها لا تعم فعصى فرعون الرسول. رسول مفرد دخلت عليه ال وليس المقصود كل الرسل بدلالة المذكور في الاية قبلها. لكن ماذا - [01:05:42](#)

تقول في قوله صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم مسلم مفرد ولا جمع؟ مفرد مفرد طيب لو قال المسلمون اخوة للمسلمين خلاص هذا واضح ان المسلمين جميعا اخوة للمسلمين جميعا. لكنه قال هنا المسلم اخو المسلم - [01:06:05](#)
هل قصد بالمسلم الاول ابو بكر مثلا وبالثاني عمر هل قصد بايحاء المهاجرين والانصار المسلم المهاجر اخو المسلم الانصاري الذين اخى بينهم عليه الصلاة والسلام او يقصد كل مسلم اخ لكل مسلم. لكل مسلم - [01:06:31](#)
اذا ماذا صنعت؟ شيلت ال ووضعت مكانها كل كل وهذا قلنا هو معنى العموم ان يكون صالحا لان تحل محله كل. وكل كما قلنا هي اقوى صيغ العموم وهي ام الالفاظ في هذا الباب. فقول المسلم اخو المسلم - [01:06:50](#)
هو بتمام معنى كل مسلم اخ لكل مسلم اليوم في قرابة اثنين مليار مسلم على وجه الكرة الارضية كل مسلم اخ لكل مسلم اخوتك الاشقاء من امك وابيك اثنين ثلاثة خمسة عشرة عشرين خمسين - [01:07:09](#)
يبقى من ورائهم الامة كلها بحكم الاسلام يتحقق الاخاء. اخوة لك ثم رتب الحكم عليه الصلاة والسلام على هذا الاخاء المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره - [01:07:29](#)

هذا تقعيد كبير. يقول عليه الصلاة والسلام حق المسلم على المسلم ست من المسلم الاول من القسم الثاني كل مسلم حق له على كل مسلم هذه الست التي ذكرها في الحديث. وخمس في بعض الروايات - [01:07:45](#)
اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا مرض فعوده واذا مات فاتبعه. واذا استنصحك فانصح له. واذا عطس فحمد الله فشمته هذا حق له عليك بينك وبين الخصومة وخلاف - [01:08:00](#)
تعرفه ما تعرفه بينكم صداقة وبينكم عداوة هو مسلم وانت مسلم. هذه الحقوق واجب استيفاؤها بحكم الاسلام هذا العموم اخذ من هذه الصيغة مفرد محلي. قال بلا من غير عهدية - [01:08:18](#)

حتى نخرج اللام اذا كانت العهد مثل فعصى فرعون الرسول قلنا اللام هنا للعهد فلم تفد العموم. هكذا فهم الصحابة وكل النصوص يعني مثلا سارق السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما. كلمة سارق مفرد - [01:08:37](#)
هل كان السارق المقصود به شخصا بعينه نزلت في سببه الاية او تلك المرأة الخثعمية التي رفع امرها الى النبي عليه الصلاة والسلام او سارق رداء صفوان ابن امية في الحديث؟ لا عام لكل سارق ولكل - [01:08:54](#)
من اين استفدنا العموم من قال هذه التي دخلت على المفرد الذي افاد العموم الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة نعم قال فاجلدوا كل لكن هذا هو في مقام الزانية والزانية فكل زان وكل زانية. الحكم ذاته. الزاني لا ينكح الا زانية ومشركة. كل زان. والزانية - [01:09:10](#)

لا ينكحها الا زان او مشرك وهكذا في كل النصوص الشرعية. قال الاصوليون المفرد المحلي باللام غير العهدية لفظا ايش يعني لفظا يعني اللفظ في اللغة وضع. مم للعموم ليش نقول لفظا لان بعض الاصوليين كالسمعان رحمه الله يقول لا اللفظ لا يعم انما المعنى يعم. فيقول العموم مستفاد معنى وليس - [01:09:36](#)

لفظا وخالف بعضهم كما سمعت كالرازي فانه لا يقول بالعموم في المفرد ولو دخلت عليه الم. النوع الثاني من المفرد الذي العموم بالاضافة وليس للتعريف بال مفرد يعم بالاضافة. يعني في قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - [01:10:04](#)
اي نعمة لا واحدة نعمة مفرد. نعمة الله. هي نعمة الاسلام ونعمة العافية او نعمة اللباس او نعمة الطعام او نعمة الزواج او نعمة السكن او نعمة راحة البال اي نعمة او الهواء الذي تتنفس - [01:10:28](#)

اي نعمة طيب كيف قلت هي نعم الله والاية قالت نعمة بالمفرد؟ مضاف الى معنى نعم المفرد قال مضاف لمعرفة وهذا خلافا للحنفية والشافعية فيقولون المفرد المضاف يبقى في حكم المفرد فيحمل على معنى - [01:10:44](#)

مفرد وليس على الشمول والاستغراب. قال الله تعالى من امتد على نبيه عليه الصلاة والسلام ويتم نعمته عليك. هل كانت نعمة واحدة بل هي نعم جمعة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ونكرة في نفي ونهي وضعا نسا وظاهرا واثبات - [01:11:03](#)

امتان نسا وظاهرا تقف هنا ونكرة في نفي ونكرة في نفي ونهي وضعا نسا وظاهرا. اي تعم النكرة. في النفي وفي النهي تعم وضعا. ايش يعني وضعا يعني مما وضع اللفظ له لغة - [01:11:27](#)

هذا في مقابل من يقول ان النكرة في سياق النفي والنهي تعم دلالة لزوما لا وضعا وهو قول عند بعض الاصوليين. يعني كلاهما النكرة في سياق النفي او النهي تعم. لكن منهم من يقول - [01:11:46](#)

جلالته على العموم لفظية وضعية ومنهم من يقول دلالة لزوم دلالة التزام. هيا ركز معي. ها هنا ثلاثة مسائل اولها ان النكرة قبل قليل قلنا النكرة سواء كانت مفردا او جمعا - [01:12:01](#)

يحمد على العموم ولا على عدم العموم النكرة على عدم العموم خلاص انما تكتسب النكرة العموم في بعض القرائن وما يحتف بها. فلو عرفت النكرة اصبحت تفيد العموم. لانها معرفة. وربما بقيت النكرة نكرة - [01:12:16](#)

لكن السياق اكسبه العموم كما لو كان سياق نفي او نهي او شرط فاعلم انه لا اله الا الله. كلمة اله نكرة والنكرة اذا اطلقت من غير تعريف لا بال ولا بالاضافة فانها تفيد المفرد. لا اله يعني واحد. فالنفي نفي الوهية شيء واحد. قال - [01:12:39](#)

ده في كل انواع الالهة. من اين جاء هذا؟ قال لانه جاءت النكرة في سياق النفي لا اله هذا السياق هو الذي افاد النكرة العموم سياق النفي. ومثله سياق النهي - [01:13:01](#)

سياق النهي كذلك يفيد العموم. قال واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. شيئا هذه نكر لكن لما جاءت في سياق النهي لا تشركوا به شيئا يعني اي شيء فكل شيء منه في سياق الشرك بالله عز وجل - [01:13:17](#)

اذا النكرة سواء كانت في سياق نفي او نهي تفيد العموم كذلك ومثله كثير من الالفاظ التي اكتسب منها او استنبط منها الفقهاء معنى العموم لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس. اي صلاة - [01:13:37](#)

نكر هذي نكر. لا صلاة وهي مفرد الوضع في اللغة ان الصلاة شيء واحد صلاة واحدة. قال الفقهاء كل صلاة بعد العصر داخله في النهي في الحديث. لا صلاة هو نفي - [01:13:56](#)

هذي نكرة في سياق النفي لا صلاة سواء كانت سنة تحية مسجد صلاة استخارة او صلاة جنازة او صلاة فائنة او صلاة ركعتين طواف او عدد ما شئت من انواع الصلوات. لا تصلي بعد العصر - [01:14:11](#)

ثم هذا العمود استخراج منه اشياء وكانت تحية مسجد فمن اهل العلم من استثناها. ان كانت ركعتين طواف الحديث يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا صلى طاف بهذا البيت وصلى فيه اي ساعة شاء من ليل او نهار. والمستثناة كقضاء الفوائت ونحوها خرجت - [01:14:31](#)

ولولا ذلك لبقى النهي والنفي على حاله لا صلاة. قوله لا نكاح الا بولي ايضا عام سيفيد ما ما دلالة العموم هذا الاسم الواقع في سياق النفي لا نكاح لا صلاة اه ونحوها من الامثلة التي جاءت - [01:14:50](#)

بهذه الصياغة فانها تفيد العموم. نكرة في نفي ونهي. قوله وضعا كما قلت لك ان دلالة افادة نكرة هنا في العموم هو الوضع اللغوي قوله نسا وظاهرا ان النكرة في سياق النفي والنهي - [01:15:07](#)

تدل على العموم احيانا دلالة نص و احيانا ظاهر. وبالايجاز والاحمال تفيد النكرة في سياق النفي او انها تفيد العموم نسا يعني قطعاً لا يحتمل التخصيص في صورتين وتفيد العموم ظاهرا في غيرهما - [01:15:25](#)

فاما افادتها للعموم نسا وقطعا فهو وقوعها بعد لا النافية للجنس. وتكون النكرة بعدها في نحو مبنية على الفتح. تقول لا اله الا الله. هذا نص قاطع مع نقاط انه لا يحتمل التخصيص. الا اذا دخلت عليه شيء من الادوات لكنه يدل على العموم قطعاً - [01:15:45](#)

دلالة نص ومعنى دلالة النص انها لا تحتل معنى اخر سواها هذه الحالة الاولى والحالة الثانية انه لو تأكد النفي بمن اذا دخلت عليه. يعني ما من اله الا الله - [01:16:08](#)

إذا دخلت من افادت العموم قطعاً وما تأتيهم من آية من آيات ربهم هو في معنى وما تأتيهم آية من آيات ربهم. لكن لما دخلت من افادت النص في العموم - [01:16:26](#)

ما عدا ذلك فإن النكرة لو جاءت مرفوعة بعد لا النافية فإنها تكون مفيدة للعموم ظاهراً لا نصاً كقول الرجل كقول الشخص لا رجل في الدار لا رجل في الدار - [01:16:42](#)

فانه ربما اراد ان ينفي الوحدة ولا ينفي وجود الرجل فيصح ان يقول لا رجل في الدار بل رجلان اذا هو لما قال رجل في الدار ليس كما لو قال لا رجل في الدار - [01:17:00](#)

معنى لا رجل في الدار لا يوجد اي رجل. فكانت نافية للعموم. لكن لما قال لا رجل فإنها تفيد العموم ظاهراً مع احتمال معنى اخر فيصح ان يقول في اللغة لا رجل في الدار بل اثنان - [01:17:17](#)

ولو قال لا رجلاً في الدار بل اثنان لا خطأ في الكلام لان لا رجل بالفتح لا تحتل الا معنى العموم. فالاستثناء والاضراب بعدها خطأ في الكلام هذا معنى قوله نصاً وظاهراً. نعم - [01:17:32](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله واثبات الامتنان يعني تفيد النكرة العموم في سياق الاثبات اذا كانت الامتنان. قلنا قبل قليل النكرة اصلها محمولة مفيدة للعموم او للخصوص بالخصوص فاذا دخلت عليها افادت العموم. اذا عرفت بالاضافة افادت العموم. اذا وقعت في سياق نفي ونهي افادت العموم - [01:17:48](#)

ذلك نكرة في سياق الاثبات لا تفيد الا للخصوص قلت لك مثلاً اكرم رجلاً اه اعطي فقراء جاءت النكرة هنا في سياق الاثبات لا تفيد العموم هل تفيد للخصوص لكن اذا كانت النكرة في سياق الاثبات بمعنى الامتنان فإنها تفيد العموم. قول الله تعالى فيهما فاكهة في الجنة. في - [01:18:17](#)

فاكهة ورمان ونخل يعني فاكهة واحدة في الجنة فاكهة واحدة فقط العموم طب فين واللفظ مفرد نكرة. وفي سياق اثبات لم يعرف بيتاً ولا بالاضافة ولا هو في سياق نفي ولا نهي. قالوا هذا في سياق الامتنان والامتنان الالهي انما يعظم - [01:18:45](#)

اذا عظمت النعمة والله ما يمتد بفاكهة واحدة وحمل على العموم فيها انواع الفواكه والنخل الذي لا يحصيه الا الله والرمان الذي لا عد له لاهل الجنة مثل قوله تعالى وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه - [01:19:16](#)

لحماً طرياً اللحم الطري في البحر كل انواع السمك الذي ابيح اكله من لحم البحر. مع انه مفرد وليس فيه شيء من قرائن العموم لكنه سياق الاثبات افاد العموم. نعم - [01:19:32](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله وفي استفهام انكاري وشرط ما هو الذي في استفهام انكاره وفي شرط؟ انك رأيت يعني وتعم النكرة ان وقعت في استفهام انكارية او في شق - [01:19:48](#)

هل تعلم له سمياً؟ سمي نكر. جاءت في سياق الاستفهام الانكار ينكر رب العزة والجلال على من يجعل لله تعالى الله سمياً سمياً نكرة. لكن هل تعلم اي سمي لله من يساوي الذات الالهية في اسمائه وعظمتها - [01:20:08](#)

هذا استفهام انكاري لا يوجد. فالسياق ايضاً هو الذي جعل النكرة هنا مفيدة للعموم قال وكذلك لو كانت النكرة في سياق شرط ان تبدوا خيراً او تخفوه خيراً نكر نكر - [01:20:28](#)

ولاحظ لم تعرف بال ولا بالاضافة وليست في سياق نفي ولا نهي انما في سياق شرط فهي كذلك ايضاً تفيد العموم. ايش يعني ان تبدوا خيراً اي خير صغيراً كان او كبيراً قليلاً كان او كثيراً - [01:20:47](#)

فهذا ايضاً مما افاد العموم. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله ولا يعم جمع منكر غير مضاف. ويحمل على اقل جمع وهو ثلاثة حقيقة والمراد الجمع المنكر يا كرام - [01:21:02](#)

قلنا قبل قليل الجمع المعرف بال المسلمين المسلمات اه وترى الجبال كل ذلك يعم. جمع منكر سالم مؤنث سالم تكسير كله يعم. او يعم بالاضافة السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - [01:21:19](#)

ملائكة الله الكرام كل ذلك يعم لانه بالتعريف او بالاضافة. طب ماذا عن الجمع المنكر؟ تكلمنا عن المفرد النكرة فاكهة ولحماً طرياً ان

كانت في سياق الاثبات تعم وكانت في سياق النفي النهي الشرط تعم ماذا عن الجمع المنكر - [01:21:36](#)
وما تغني الايات والنذر عن قوم جمع او تقول هنا اسم جنس؟ منكر يفيد العموم؟ لا الاصوليون فيه على قولين شهيرين الجمهور
على ما ذكر المصنف ان الجمع المنكرة - [01:21:55](#)

لا يعد قال غير مضاف لانه لو اضيف خلاص اصبح عاما السلام علينا وعلى عباد الله. لكن الجمع المنكر غير المضاف قال لا يعم هذا
قول الجمهور وذهب بعضهم الى ان الجمع المنكر يعم - [01:22:11](#)

والخلاف فيها امره يسير. وسمعت المثال وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون. وشروه بئمن بخس دراهم هذا ايضا جمع منكر
يفيد العموم يعني هل اشتروا يوسف عليه السلام بكل الدراهم؟ الجواب لا. مثله ايضا قوله سبحانه وتعالى ولولا رجال مؤمنون ونساء
مؤمنات - [01:22:30](#)

الجمع المنكر رجال ونساء قالوا ولو لرجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطأوهم قوله عليه الصلاة والسلام لينتهين اقوام
يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلاة لا ترجع او لا ترجع اليهم ابصارهم اقوام - [01:22:56](#)

جمع منكر يفيد العموم قال المصنف لا يعم جمع منكر غير مضاف هذا عند الاكثر وهذا مثل قوله تعالى فانشأنا لكم به جنات من نخيل
واعناب. فبين الجمع المنكر؟ جنات. جنات - [01:23:16](#)

ونخيل واعناب لكم فيها فواكه فواكه جمع منكر. هل هذا يعم القاعدة عند الاكثر ان الجمع المنكر لا يعم واذا التفت به شيء من القراة
فادت العموم ومن الاصوليين وهم قلة قالوا انه يعم - [01:23:35](#)

اسوة يعني لان اللفظ جمع فلكونه جمعا يفيد العموم. تحرير المسألة انه مع ترجيح قول الجمهور ان الجمع المنكرة في ادلة الشريعة لا
تعم الا اذا احتفت به القرائن والواقع ان عامة النصوص التي وردت فيها الجموع المنكرة في الكتاب وفي السنة - [01:23:54](#)

لا تخلو من قرينة تدل على العموم او على عدم العموم يرتفع الاشكال. فيبقى التععيد هذا لا اثر له لان النصوص وردت فيها قرائن تدل
على المراد في الجمع المنكر عموما كان او خصوصا - [01:24:17](#)

فمثلا اتفقوا على ان دراهم في قصة يوسف عليه السلام لا تفيد العموم بل تفيد معدودة دراهم معدودة فدل على الفصوص لا على
العموم. واتفقوا على ان قوله تعالى ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات معنى كونه - [01:24:31](#)

منكرا انه لا يفيد العموم ان المقصود في الاية المستضعفين الذين بقوا في مكة لم يهاجروا والاية نزلت في سياق صلح الحديبية.
اتفقوا على ان قوله تعالى لينتهين اقوام يسمعون ابصارهم انه يراد به العموم او الخصوص - [01:24:50](#)

العموم العموم فيتناول كل من يقع في هذا الامر المنهي عنه لانه يتعلق بامر عام وهو الصلاة وحكمها يتعلق بزمان الصحابة
رضي الله عنه ومثله في سورة المؤمنون فانشأنا لكم به جنات من نخيل واعناب لكم فيها فواكه كثيرة ان النكرات الجمعة المنكرة -
[01:25:12](#)

وحملت على العموم لان في سياق الامتنان فتفيد العموم. ففي الجملة التطبيق العملي لنصوص الشريعة لا اشكال لان القرائن دلتا للي
يراد به العموم او الخصوص. اين يبقى الخلاف الاصولي - [01:25:32](#)

التطبيقات الفقهية التي تتعلق بالصيغ التي يتكلم بها المكلفون. صيغة وصية صيغة نذر صيغة وشرط الطلاق تعليق اي شيء يتكلم اه
بلفظ قال في اقرار له علي اموال له علي دين او ديون واطلق جمعا منكرا هل يحمل على العموم؟ قال هنا يحمل على اقل الجمع ما
اقل - [01:25:47](#)

الجمع قال وهو ثلاثة حقيقة وما عدا ذلك فانه لا يحمده عليه لان اللفظ لا يتناول. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله ويحمل على
اقل وهو ثلاثة حقيقة. والمراد غير لفظ جمع ونحن - [01:26:16](#)

ونحوي قلنا وقلوبكما مما في الانسان منه واحد المراد في الجمع المنكر غير المضاف انه لا يعم ويحمل على اقل في الجمع وهو
الثلاثة الا تفهمها ان في كل جمع منكر تحمل عليه المسألة قال لا. ربما كان لفظ جمع لفظة جمع كلمة جمع تقول حضر جمع -

[01:26:37](#)

من طلبه العلم او اقبلنا جمعا فهذا الجمع في هذه اللفظة وان كانت منكرا لكنها ممكن ان تحمل على اقل من ثلاثة انت وصديق لك تقول نحن صح ممكن تكون وحدك وتتكلم بنون العظمة وتقول نحن - [01:26:57](#)

فعلنا كذا ممكن او تقول ونحن قلنا والله عز وجل يقول في القرآن واذ قلنا للملائكة ونحن اقرب اليه من حبر الوريد هذا وامثاله في الكتاب الكريم يدل على ان لفظه نحن وقلنا وجمع احيانا وان كانت الصيغة صيغة جمع لكنه ليس بالضرورة ان - [01:27:19](#)

على اقل جمع وممكن تدل على المفرد وعلى المثني. وهي التي يعبر عنها في البلاغة بأسلوب التفضيم والتعظيم ونون العظمة. قال وقلوبكما ان تتوب الى الله فقد صفت قلوبكما ان تتوبا. الكلام على مثني - [01:27:41](#)

وكل انسان عنده قلب واحد. صح فاذا تكلمت عن شخصين وكل واحد منهما له قلب فاردت ان تجمع في صياغة واحدة تقول قلوبكما وتقول قلبكما لغة ان تقول فقد صفت - [01:27:56](#)

فقد صغق الباكما لان القلب والقلب فلا يجمع جاء في الاية مجموعة. قلوبكما هما اثنان فكيف قال قلوب قال نحو هذا له غرض بلاغي اخر. وانه يجوز لغة اذا انضم اثنان مما لا يكون في الجسم منه الا واحد او في الانسان الا واحد - [01:28:14](#)

اليه شخص اخر حكي عنه بالجامع تقول السنتكما هو لسان قلوبكما وهما قلبان الى ثلثا. فاستثنى هذا لانه لا يدخل تحت القاعدة التي تحمل فيها على اقل جمع وهو ثلثا. نعم - [01:28:38](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله واقل الجماعة في غير صلاة ثلاثة قال اقل الجمع هناك وهنا اقل الجماعة. وفي فرق اقل الجمع في الصيغ الجماعة في الوصف بشيء بانه جماعة. قال في غير صلاة فاقل الجماعة ثلاثة. طيب وفي الصلاة - [01:28:53](#)

اثنان لحديث الاثنان فما فوقهما جماعة تتحقق الجماعة في الصلاة بامام ومأموم واحد ومجموعهم اثنان في غير الصلاة لا يطلق لفظ الجماعة الا على ثلاثة فصاعدا لماذا نص عليه المصنف؟ لان بعض الاصوليين كالباقلان والغزالي وبعض المالكية والحنابلة قالوا كما اقل كما ان اقل الجمع - [01:29:14](#)

فاقل الجماعة ايضا اثنان فجعلوا ذلك مضطردا كما عفوا كما ان اقل الجماعة في الصلاة اثنان فكذلك في غير الصلاة يقال في اقل الجماعة اثنان مردود لغة واصطلاحا فان اللغة تفرق بين المفرد والمثني والجمع - [01:29:39](#)

ولو كان التقسيم مفردا وجمعا لقلت لاثنان ليس بمفرد فلا يكون الا جمعا لكن التثنية قسم مستقل نعم ومعيار العمومي قال ومعيار العموم صحة الاستثناء من غير عدد حيثما اردت ان تختبر موضعا او صيغة انها تفيد العموم - [01:29:58](#)

وجدت الاستثناء صالحا لتسليطه على الصيغة دل ذلك على انها تدل على العموم. والعصر ان الانسان لفي خسر. كيف قلنا الانسان وعنه اسم جنس لا يفيد العموم في ظاهره او في متبادل الفهم لما قال الا الذين لا يدخل الاستثناء - [01:30:16](#)

لا على عموم. قالوا الاستثناء معيار العموم. ويستثنى من ذلك العدد ما وجه الاستثناء فان العدد يصح منه الاستثناء مع كونه ليس عموما. ليس عاما ليش العدد ليس عاما؟ لكن لو قلت عشرين او مئة او الف حتى لو قلت مليون - [01:30:36](#)

طالما تناهى الى حد فليس بعام لان من دلالة العام ان يكون غير منحصر فصاعدا غير محصور او مطلقا. هم ينصون على ان لفظ العموم لابد ان يكون في افراده غير متناه. فاذا تناهى ولو الى عدد كبير وضخم - [01:30:58](#)

ومحصور اذا فهو خاص او اسم عدد جعلوه مستقلا في الدلالة. فقال من غير عدد لانه حتى لا يعني تنخرم القاعدة معيار العموم صحة الاستثناء يجيك واحد يقول لك مثلا انت تقول انا - [01:31:18](#)

مثلا لك علي الفوريان الا خمسين ولبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما هذا العدد دخله الاستثناء وعلى قاعدتك الاستثناء معيار العموم اذا العدد نعم يدل على العموم فقال لك لا الا العدد مع صحة الاستثناء منه - [01:31:35](#)

فانه ليس بعام. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فائدة سائر الشئ بمعنى باقيه. ختم بها رحمه الله هذا الفصل وهو ختام مجلسنا اليوم كلمة سائر هل هو بمعنى باقي ولا بمعنى جميع - [01:31:53](#)

يعني عادة استعمال يقول الناس مثلا حضر الضيوف او مثلا تقول غاب من ضيوفنا اليوم او من طلاب الدرس اليوم غاب فلان وفلان وحضر سائرهم. ايش تقصد بسائر هنا الباقي - [01:32:14](#)

او تقول مثلا اجتمعنا اليوم بفضل الله وحضر سائر اهل الحي. ايش تقصد بسائر هنا طيب هو الصواب لغة ان تكون سائر بمعنى باقي ولا جميل؟ قال فائدة. سائر الشيء بمعنى باقيه - [01:32:29](#)

يعني ان تقول حضر فلان وفلان او تقول غاب فلان وفلان وحاضر سائرهم او سائر القوم او سائر الطلاب او سائر اهل الحيض. فمعنى سائر الباقي هذا التنبيه يجعلك تنتبه الى ان لفظة السائر هل هي من صيغ العموم او لا - [01:32:44](#)

ان جعلتها بمعنى جميع يقوم صيغ العموم التنبيه يقول سائر الشيء بمعنى باقي. يعني انتبه لا تستعملها بمعنى الجميع فانها لا تدل على العموم بل تدل على الباقي. وعدها بعض ارباب اللغة - [01:33:07](#)

السيرة في شارح الكتاب لسيباويه الجوهري في الصحاح عدوا كلمة سائر بمعنى جميع تكون من صيغ العموم هذا التنبيه يوقفك على انه اذا استعملت لفظة سائر فانه على ما عليه الاكثر ان سائر بمعنى الباقي يرجح ذلك ان - [01:33:23](#)

او مادة السين والهمزة والراء سؤر تدل على معنى البقية فسور البلد الذي يحيط به وسؤر الماء والطعام الذي يبقى فيه بعد تناول شيء كله يرجع الى معنى البقية او الباقي فالسائر بمعنى الباقي ادق وعندئذ في الاستعمال لا يصح ان تفيد به العموم الا على معنى -

[01:33:45](#)

لما تقول مثلا اه غاب اليوم فلان وفلان وحضر سائر الضيوف ان قصدت به استيعاب البقية بعد ما اخرجت فهو صادق في أنك تريد

استيعاب البقية فهو استيعاب للباقي. ايضا فعدت - [01:34:08](#)

الى معنى العموم بهذا الاتجاه. نقف على هذا الفصل ونتوالى في الدروس المقبلة ان شاء الله في تنمة كلامه على احكام العام ومساائله سائلين الله لنا ولكم علما نافعا وعملا صالحا يقربنا اليه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. امين. وزدنا علما يا رب العالمين. اللهم -

[01:34:25](#)

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وصلي اللهم وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله

وصحبه وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [01:34:45](#)